

خطبة الجمعة بعنوان) الاتحاد (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:21

وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:41

اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله نحمد الله تعالى على ما من به علينا في بلادنا من نعمة الجماعة والاتحاد - 00:01:11

الاتحاد هبة من الله وحده جل وعلا يقول عبدة بن ابي لبابة رحمه الله لقيني مجاهد رحمه الله فقال لي ان المسلم اذا لقي اخاه
المسلم فاخذ بيده يعني صافحة تحت خطاي اهاما كما يتحات ورق الشجر - 00:01:39

فقلت له ان ذلك ليسير فقال مجاهد لا تقل ذلك فان الله جل وعلا يقول والف بين قلوبهم. لو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم - 00:02:10

فقال عبده عرفت انه افقه مني فالفضل لله وحده جل وعلا اولا واخرا. وظاهرا وباطنا ثم لا يشكر الله من لا يشكر الناس سنشكر وللة
امورنا نشكر باني الاتحاد الاول ومؤسس البلاد الشيخ زايد رحمه الله تعالى. ندعوا له بالرحمة - 00:02:33

والمغفرة. فجزاه الله تعالى عننا خير الجزاء اخي الشيخ راشد رحمه الله تعالى جزاهم الله تعالى خيرا نحن فيه من نعمة عظيمة
وفيرة عباد الله الاتحاد نجاة وسعادة في الدنيا والآخرة - 00:03:07

كيف كان حال الناس قبل الاسلام كيف كان حال الاوس والخرج؟ قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة عاشوا في
حروب دائمة. وفتنة مشتعلة ما اجتمعوا كلمتهم الا بالاسلام. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم -
00:03:34

اذ كتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها وهكذا ما طمع الاعداء فينا في
هذا الزمان الا للتفرق المسلمين في دينهم - 00:04:04

وعندما تتفكر في خطة صلاح الدين الايوبي رحمه الله عندما فتح بيت المقدس كان اول ما فعل ان جمع اقاليم المسلمين اقليم مصر
والشام والعراق فكون جيوشا قوية دك بها عروش الصليبيين. وفتح بيت المقدس - 00:04:32

فلا قوة للMuslimين الا بالاتحاد والجماعة. في ظل الاتحاد يقام الدين وتقام العبودية تخرج الى بيت الله امنا وتصلي وتعبد الله مطمئنا
خاشعا فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. في ظل الاتحاد يتراحم الناس ويتعاطفون - 00:05:01
قانون وفي ظل الاتحاد الضعيف قوي والفقير غني والمظلوم منصور والكسير مجبور. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين
في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمرى والسهير. وقال النبي صلى
الله عليه - 00:05:33

وسلم انما المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه البعض وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلنجعل يا

عبد الله الاتحاد حقيقة واقعية في حياتنا نعيش هذه النعمة في اسرا - 00:06:06

فيتنا الزوجان خلافاتهما نعيشها في وظائفنا سيعمل الموظفون بروح واحدة بفريق واحد نعيشها في تعاملاتنا فيما بيننا سيسود بيننا الالفة والمحبة والتعاون والاخوة عباد الله علينا ان نلهم بشكر هذه النعمة حتى تدوم لنا - 00:06:34

ويزيدنا الله تعالى من فضله. واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وشكراً هذه النعمة انما يكون بالمحافظة على طاعة الله والبعد عن معصيته قال الله تعالى وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغداً من كل مكان - 00:07:11

فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ومن اعظم ما نحن فيه من نعمة الله علينا من الاتحاد وسعة الرزق والتقدم والقوة. ان بلاد والحمد لله بلاد فياضة معطاء بالخير - 00:07:38

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء فتعبد الله علينا ان نقضي حاجات الناس وان نفرج كرباتهم. عسى الله تعالى ان يقيينا شر الحاسدين ومن اعظم بقاء هذه النعمة - 00:08:06

ان نتعاون مع ولاة امورنا فاذا كانت العلاقة بين الحاكم والمحكوم علاقة حب وتعاون وتناصح. فبذلك يعم الخير على البلاد. وقد قال نبيكم هنا صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم - 00:08:33

يعني تدعون لهم ويصلون عليكم فنحمد الله تعالى على هذه النعمة التي نعيشها اشعر بها في قلوبنا. نشعر بحب صادق لولاة امورنا. فنسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:09:03

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمداً عبده ورسوله. عباد الله لا اتحاد ولا جماعة الا بولاية وامارة - 00:09:40

ولا اماراة الا بسمع وطاعة يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولى الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطیعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم - 00:10:00

فبذلك تدوم النعمة على العباد. يدوم لهم امنهم واتحادهم وما زل المسلمين عندما يخرجون على حكامهم يطالبون بسعة في العيش ودنيا وغنی وحریة وما زلوا تساوی هذه المطالب؟ اذا ارفع الامان - 00:10:23

وفزع القلوب وتفرق الكلمة وحلت الفتنة وضاع الدين وسفكت الدماء وانتهت الاعراض كم من بلاد مزقتها الفرقة واشتعلت فيها نيران الفتنة فعلىنا عباد الله ان نشكر ربنا جل وعلا على نعمة الجماعة حقاً كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقعة عذاب - 00:10:49

الجماعة رحمة والفرقعة عذاب ونحمد الله تعالى ونشكر لولاة امورنا على هذه النعمة التي نعيشها وقد قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له - 00:11:27

حتى تروا انكم قد كافيتموه اللهم وفق لولاة امورنا لكل خير. اللهم سددهم واعنهم على طاعتكم. واجعلهم صلاحاً ورحمة للعباد والبلاد هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك على - 00:11:57

نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم جودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمراً اعداء الدين. واجعل هذا البلد - 00:12:25

اما مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم امنتنا لولاة امورنا. وفق ولی امننا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات. لما تحب وترتضى يا كريم - 00:12:45

الله رد المسلمين الى دينهم رداً جميلاً. اللهم الف بين قلوبنا واجمع كلمتنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا غفرته. ولا ميتاً الا - 00:13:03

امتي؟ ولا ضالاً الا هديته. ولا مرضاً الا عافيته ولا ديناً الا قضيته ولا هماً الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:13:23

ونسألك لذلة النظر الى وجهك والسوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين اللهم اغثنا

اللهم اغثنا اللهم اغثنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:43